MARICO
إستشارات . تدريب . تنظيم فعاليات
Enterprenureship
Event Management

تحت رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء

الدكتور معين عبدالملك

اللقاء الاول لرائدات الاعمال 22-21 مارس 2022

بالتعاون مع

وزارة الصناعة والتجارة	السلطة المحلية حضرموت	غرفة تجارة وصناعة حضرموت	جلوبال فيو للسلام والتنمية

أسفرت الحرب في اليمن عن انزلاق جل السكان في دائرة الفقر، حيث بلغ نسبة المحتاجين الى المعونة حوالي 20.7 مليون نسمة،4 ملايين نازحين من مناطق القتال شكل النساء والأطفال 79% منهم وأسفرت إنزلق جل السكان في دائرة الفقر، وبطبيعة الحال تمثل النساء نسبة عالية وصلت إلى 51 %من إجمالي الفقراء، وبلغ عدد الاسر التي تعيلها نساء حوالي 8.141 ألف أسره في الحضر و 271 ألف أسره في الريف تمثل 4.11 %من إجمالي الاسر في اليمن.

آثار الحرب على المرأة

في اليمن حيث يحتل البلد المرتبة الأخيرة في المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين الذي وضعه المنتدى الاقتصادي العالمي للسنة الـ 13 على التوالي)المرتبة 144 من اصل 144 دولة)، ظلت النساء يعانين من عدم المساواة في النوع الاجتماعي المترسخ بشدة في مجتمع موغل في النزعة الذكورية وذي أدوار صارمة بين الجنسين، وكان للحرب آثار وتداعيات فاقمت من معاناة النساء على نحو يهدد استمرار الحياة عند الحد الأدنى من متطلبات العيش الكريم.

لجأ الفقراء إلى استراتيجيات قاسية للتأقلم مع تداعيات الحرب مثل تقليص عدد وحجم الوجبات الغذائية واقراض الغذاء والإعتماد على المساعدات حيث بلغ عدد الاسر التي تعيلها نساء حوالي 8.141 ألف أسره في الحضر و271 ألف أسره في الريف تمثل 4.11 %من إجمالي الاسر، وتزيد حدة المعاناة من الفقر في المناطق الريفية التي تحتضن السواد الأعظم من الأسر الفقيرة، وللفقر أبعاد وآثار وخيمة تلقي بأعبائها على كاهل النساء ، حيث يهدد استمرار الحياة عند الحد الأدنى من متطلبات العيش الكريم.

وبالرغم من أن النزاع في اليمن خلَّف تأثيرا رهيبا على كل المدنيين بصفة عامة، فإن النساء والفتيات تأثرن بهذا الوضع بشكل غير متناسب، وأدت الصور النمطية السلبية بشأن أدوار النوع الاجتماعي والمواقف الذكورية، وانعدام المساواة الاقتصادية، إلى مفاقمة الوضع الهش للمرأة فيما يخص تعرضها للعنف.

وأدت أعمال القتال إلى معاناة اليمنيين بسبب حدة الأزمة الاقتصادية، وتضرر البنية التحتية، وانهيار الخدمات، لكن بالإضافة إلى ذلك تعَّين على النساء أن يواجهن محدودية الحركة بسبب المعايير الثقافية السائدة بين الجنسين، وأيضا لأنهن مسؤولات عن توفير الطعام وتقديم العناية في منازلهن، كان لِزَاماً عليهن أن يتعاملن مع التحديات المرتبطة بمحدودية الوصول (أو انعدامه) إلى الطعام، والماء، والصرف الصحي، وخدمات العناية الصحية والتي شهدت تدهورا مطردا بسبب استمرار النزاع.

كان للحرب آثار قاسية على مشاريع النساء حيث بلغت نسبة المشاريع التي تمتلكها نساء وأغلقت منذ 2015، حوالي 42 %من إجمالي تلك المشاريع، في حين كانت النسبة في المشاريع التي أغلقت ويمتلكها الذكور حوالي 19 %من إجمالي المشاريع، وبطبيعة الحال كانت معظم المشاريع النسوية ذات الحجم المتوسط أو الصغر، وتؤكد هذه النتائج أن النساء هن أكثر تضرراً في الجوانب الاقتصادية وغيرها جراء الحرب، وبذلك تتسع دائرة النساء اللواتي فقدن دخولهن .

دور المرأة في تماسك المجتمع من الانهيار

مرّت سبع سنوات على الحرب في اليمن وتدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والإنسانية في أزمة تعتبرها منظمة الأمم المتحدة أكثر الأزمات الإنسانية تعقيداً في العالم اليوم، وفي حين تحاول دول العالم بذل جهود للتخفيف من معاناة اليمنيين وايجاد حلّ للأزمة، سعت السيدات اليمنيات الى إيجاد الحلول الفورية من أجل تخفيف وطأة الحياة اليومية وتوفير أبسط حاجيات العديد من العائلات اليمنية، أكانت داخل أرض الوطن أو خارجه ولم تفكر المرأة اليمنية في الحرب بل في السلام وحماية أسرتها وتوفير الأحتياجات الأساسية لها.

تكافح في مسكنها لتعليم اولادها ولتغذية اطفالها والحفاظ على صحتهم بالإضافة إلى تحسين المستوى المعيشي لا سرتها.
ومع تردي الاوضاع المعيشية والاقتصادية والأمنية في اليمن اصبحت جبهات كفاح المرأة متعددة ، ولولا صمودها وحفا على تماسك اسرتها ومجتمعها لانهار المجتمع منذ بداية الازمة اليمنية. أدى الواقع الصعب الذي فرضته الحرب على المرأة اليمنية إلى توجه العديد منهن للعمل سواء من داخل المنزل أو خارجه، خاصة بعد فقدان الكثير منهن لمعيل الأسرة.

المرأة وتحسين المستوى المعيشي للاسرة

المرأة اليمنية تحملت عناء الحرب وويلاتها، زوجة مقعد أو أم فقيد أو أسير أو مختطف أو مسؤولة منزل لا رجال فيه مما أدى الواقع الصعب الذي فرضته الحرب على المرأة اليمنية، إلى توجه العديد منهن للعمل سواء من داخل المنزل أو خارجه، خاصة بعد فقدان الكثير منهن لمعيل الأسرة.
وخلال سنوات الحرب في اليمن، تمكّنت العديد من النساء في البلاد من مقاومة ظروف الحرب القاسية، وساهمن بتأمين الغذاء، والوقوف إلى جانب أزواجهن، بالإضافة إلى دورهن في تربية الأبناء، كما عملت العديد من النساء في التجارة والحرف اليدوية، وكانت لهن إسهامات كبيرة في

التخفيف من معاناة المواطنين، وكانت النساء البطلات المخفيات، آثرن العمل بصمت، كافحن في جبهات متعددة وتحملن أعباء كبيرة دون تذمر او شكوى، عملن بجهد وتفاني من اجل الحفاظ على اسرهن، وتعزيز صمود مجتمعهم من الانهيار، واستطاعت الكثير منهن الى تأسيس مشاريع تجارية ناجحة جدا، ليصبحن بطلات ملهمات لرائدات الاعمال المبتدآت في مجال الاعمال.

فرص التمكين الاقتصادي للمرأة

لتحسين مستواهن المعيشي، استغلت النساء فرص توفر مؤسسات تقدم قروض او هبات لإنشاء مشاريع صغيرة، حيث مثلن نصف المقترضين، رغم ضآلة النسبة مقارنة بأعداد النساء الفقيرات واتجهت شريحة كبيرة من النساء الفقيرات إلى المنتجات التي يمكن عملها في المنزل حتى توفق بين التزاماتها في البيت كما يسهل امكانية عمل جميع افراد الاسرة في النشاط. ومن أكثر المشاريع رواجا، الخياطة، التجميل، صناعة البخور، صناعة الإكسسوار ، بيع الملابس ..وغيرها. الا ان الكثير من هذه المشاريع واجهت صعوبات في استمرارها وتوقف البعض منها لأسباب مختلفة، منها :

1. تدني مبالغ الاقراض وأحيانا نتيجة شدة شروط الحصول عليها، والتي لا تستطيع كثير من النسوة توفيرها.
2. محدودية فرص الحصول على دورات تأهيلية عملية متخصصة في مجالات عملهن.
3. القيود الاجتماعية التي تفرض على حركتهن للبحث عن اسواق لمنتجاتهن.
4. محدودية دعم السلطة المركزية والمحلية لتمكين المرأة وتنمية مشاريعها.

وبسبب تداعيات الحرب والاسباب المذكورة اعلاه انخفض عدد المقترضات الى النصف مقارنة بما كان عليه قبل الحرب والذي بلغ عدد النسوة المقترضات لأكثر من 100 ألف مقترضة.

أهمية واهداف المؤتمر الاول لرائدات الاعمال

دراكا للدور الاستراتيجي الذي تلعبه مشاريع الاعمال الصغيرة في توفير فرص العمل ومكافحة الفقر، تم تأسيس مؤسسة معنية برعاية وتنمية قطاع ريادة الاعمال النسوية، مستنده على خبرة تتجاوز 10 اعوام (لرئيسة المؤسسة) في مجال تنمية وتطوير مشاريع سيدات الاعمال. ركزت المؤسسة على إعطاء اولوية في برامجها لتمكين المرأة اقتصاديا. يجري تنفيذ جهود ماريكو بشأن التمكين الاقتصادي في سياق حقوق المرأة والعمل، والعدالة الاجتماعية، والتنمية المستدامة الشاملة التي تشمل الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بما يتماشى مع خطة الامم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. كما تعمل ماريكو على تعزيز روح ريادة الأعمال لدى النساء، وتخفيف الحواجز والمساهمة في تهيئة بيئة مواتية لتنمية روح ريادة الأعمال -بالاشتراك مع المنظمات المحلية والدولية.

للوقوف على واقع سيدات الأعمال في حضرموت واليمن عموما ومشكلاتها ودورها في صمود اسرتها في ظل الازمة الأقتصادية التي تمر بها البلد والسعي لتمكينها من التطوير وتحسين المستوى المعيشي لعائلاتهن والمجتمع، تنظم مؤسسة ماريكو للاستشارات والتدريب لقاء مهم لرائدات الاعمال تحت عنوان (رائدات الاعمال، البطلات المجهولات في المجتمع).

رائدات الاعمال , البطلات المجهولات

يعد اللقاء الأول لرائدات الأعمال (البطلات المجهولات- Hidden Heroines) هو التجمع الوحيد لرائدات الأعمال في اليمن ، سيلتقي فيه أكثر من (140) رائدة أعمال وأكثر من (70) رجل اعمال, وصناع السياسات المعنية بقطاعات ريادة الأعمال وغيرهم من ذوي الشأن بالمشاريع الناشئة من مختلف المحافظات اليمنية, والدول الإقليمية وعلى الصعيد العالمي, لتسليط الضّوء على المواضيع المتعلّقة بريادة الأعمال والفرص المتاحة وتحفيز التفكير نحو آفاق جديدة وتعريفها لمالكات وحاضنات المشاريع وأثرها الإيجابيّ على الاقتصاد ،كذلك تشجيع الأفراد أن يصبحوا رواد أعمال ، من خلال تطبيق افكارهم وجعلها واقعا ملموسا ،ودفع عجلة التنمية الاقتصادية عبر تبادل الأفكار والخبرات والمعرفة وإنشاء مناخ عمل محفز وحيوي للمشاريع الصغيرة والناشئة وربط المستثمرين ورواد الأعمال بشكل مباشر مع مالكات المشاريع الناشئة لبناء فرص عمل مشترك.

يهدف اللقاء السنوي الى تحقيق الاتي:

1. آبراز دور المرأة في تعزيز استقرار وصمود الاسرة والمجتمع في ظل آثار الحرب الامنية والاقتصادية والاجتماعية كبطلة حقيقية تستحق التقدير والاحترام.
2. تحسين بيئة عمل رائدات الاعمال والدفع بالسلطات الحكومية والمحلية، ورجال الاعمال والمنظمات الممولة والداعمة لتنفيذ مشاريع وبرامج تفتح امامهم فرص جديدة وواسعة لتنمية مشاريعهم وتمكين المرأة اقتصاديا.
3. خلق شراكات بين رائدات الاعمال ومختلف الجهات الحكومية والداعمة والممولة وتأسيس آليات تنسيق تدعم مشاريع رائدات الاعمال.

فعاليات اللقاء الاول لسيدات الاعمال

تنطلق فعاليات اللقاء الاول لرائدات الاعمال (البطلات المجهولات) بتنظيم جلسات نقاش بؤرية عددها ( ) تستهدف مختلف الجهات المعنية بقطاعات ريادة الاعمال والاستثمار وصانعي السياسات في هذا السياق على المستوى الاكاديمي والقطاع الحكومي ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية , لغرض دراسة الاحتياج والتحديات ومناقشة مقترحات الحلول للمشكلات التي تعترض ريادة الاعمال وحاضنات الإبتكار على مستوى المشاريع الصغيرة والأصغر وكذا المستثمرين .

سيتضمن اللقاء الاول لرائدات الاعمال فعاليات مصاحبة متنوعة :

المنتدى

سيعمل على مناقشة مجموعة من الخصائص المتعلقة بأفق العمل المشترك في قطاع ريادة الاعمال والمشاريع الصغيرة ورواد الاعمال والمستثمرين وكيفية ربطهم وتشبيكهم.
وينطوي تحت المنتدى:

- **الجلسات النقاشية المغلقة :** عبارة عن جلسات متعددة يتم العمل فيها على شكل مجموعات عمل مشتركة تتناول أفاق التشبيك المستقبلي بين المستثمرين ورؤوس الأموال من جهة كذلك مالكات المشاريع الصغيرة من جهة أخرى اضافة إلى جلسات إرشاد ريادي موجه لمالكات المشاريع الناشئة وكيفية تطوير منظومة العمل لديهم.

- **الجلسات المفتوحة العامة :** عبارة عن لقاءات عمل مفتوحة يتحدث فيها مختصون دوليون واصحاب تجارب ناجحة في قطاعات ريادة الأعمال من خلالها إيجاد وخلق فرص عمل مستدامة لمالكات المشاريع في مراحلها الأولى وكشف مقاربات مبكرة لتمكين رائدات الأعمال ومالكات المشاريع الصغيرة تركز نشاطات

هذه الجلسات المفتوحة على جوانب متعددة كالترابط المحلي والتواصل الإقليمي وامكانية الوصول للأسواق العالمية علاوة على الوصول الى رؤية محفزة مستندة على بيانات ومعطيات في برامج تحفز نمو هذه المشاريع الناشئة.

المعرض

هو ملتقى عرض نماذج من أعمال مالكات المشاريع الصغيرة ورائدات الأعمال والرعاة المشاركين في الحدث والداعمين المباشرين لفعاليات اللقاء الاول للرائدات الاعمال من خلاصة انتاجهم المبدع، وافكارهم المستقبلية ورؤاهم وتطلعاتهم.

سيتوزع المعرض على جمع ثلاث فئات مختلفة من المعنيين بقطاع ريادة الاعمال في مكان وزمان واحد

1. ركن رائدات الاعمال
2. ركن رعاة اللقاء الاول لرائدات الاعمال

المميز في هذا النشاط ..

1. تم تحديد احتياجات ومشكلات مالكات المشاريع استنادا الى نتائج استبيان شمل أكثر من 400 مالكة مشروع.
2. التناول الواقعي والعملي من خلال اختيار شريحة من رائدات الاعمال يتم عرض منتجاتهم، الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، كيف استطعن تجاوز بعض هذه المشكلات ، إضافة الى تطلعاتهم وخططهم بتوسيع أعمالهم والاحتياجات الرئيسية التي تمكنهم من تحقيق ذلك.
3. توفير البيئة التي تجمع رائدات الاعمال بجهات التمويل المختلفة للمنشآت الصغيرة لعرض فرصهم التوسعية وحاجاتهم التمويلية.
4. تحديد القطاعات الأكثر أهمية والتي تشهد إقبالاً من قبل رائدات الأعمال ليتم التركيز عليها عند تقديم دعم لهن.
5. التنظيم المميز والنوعي للفعالية
6. المشاركة الواسعة للمنظمات المحلية والدولية العاملة في مجال تمكين المرأة.
7. التغطية الإعلامية الواسعة والمباشرة لفعالية اللقاء الاول لرائدات الاعمال.